قاله وكتبه العبد الضعيف احمد ابن محمد القليني الانصاري حين
اقرا هذا الكتاب مع جمع من الفضلا الكرام بالجامع الازهر قوله
لانه اي المفرد باعتبار ما صدق عليه مفهومه فانه حينئذ جزء
والجزء متقدم علي الكل طبعا واما باعتبار مفهوم المفرد فهو موخر
عن مفهوم المركب لان التقابل بينهما كما صرح به في المطالع تقابل
العدم والملكة والاعدام انما تعرف بملكاتها كما تعرف العمي مع البصر
فيكون تصور مفهوم المركب سابقا علي تصور مفهوم المفرد لتوقفه
عليه ومن اجل هذا المعني قدموا تعريف المركب علي تعريف
المفرد لان القصد في التعريف الي المفهوم بخلاف التقسيم والاحكام فان
القصد فيها انما هي الذات اي الماصدقات فاندفع ما يقال ان
المقسم هو المفهوم فتامل قوله متقدم طبعا قال الشيخ في شرح المطالع
التقدم بالطبع والذات بمعني ان المتقدم يوجد بدون المتا
خر ولا يوجد المتاخر بدونه ولا يكفي في وجوده وجود المتقدم ولا
يكون علة تامة له انتهي ويقال لمثل هذا متقدم بالذات ايضا
قوله والعدم متقدم الي اخره لعل مراده بالعدم العدم المطلق
وليس الكلام فيه وكتب ايضا ما نصه قوله والعدم متقدم علي
الوجود قال في شرح التجريد الوجود ان اخذ غير مسبوق بغيره
او بالعدم فقديم والا فحادث وقد تكلم عليه شارحه بما ينبغي
مراجعته قوله ومن اراد به اي بالمولف ما اي معني وافق فيه
نظر ظاهر يعلم بالتامل قال في المطالع واللفظ المركب يسمي قولا
ومولفا وربما يفرق بين المركب والمولف وتثلث القسمة فيقال

اللفظ

اللفظ اما ان لا يدل جزؤه علي شي اصلا وهو المفرد او يدل علي شي
فاما ان يكون علي جزء معناه وهو المولف او لا علي جزء معناه وهو المر
المركب وهذا هو المنقول عن بعض المتاخرين ونقل المص
وصاحب الكشف انهم عرفوا المولف بما ذكر في تعريف المركب
والمركب بما يدل جزؤه لا علي جزء المعني وعلي هذا لا تكون القسمة
حاصرة لخروج مثل الحيوان الناطق علما اللهم الا ان يراد في تعريف المركب
او ينقص من تعريف المولف انتهي كلامه بحروفه فتامل قوله وربما
يفرق بينهما فانه احسن من قول الشيخ رحمه الله تعالي فيما يظهر
لان ما ذكره الشيخ رحمه الله تعالي من تعريف المركب والمولف لا
يدل علي الاخصية التي ادعاها فتامل قوله وهو ما لجزئه دلالة الي
اخره يخرج عنه نحو الحيوان الناطق علما قوله وهو ما دل الي اخره
يدخل فيه الحيوان الناطق علما فافهم وكتب ايضا وان لم تكن
الدلالة مقصودة بقرينة المقابلة فيدخل فيه عبد الله علما قوله
ثلاثة لك ان تقول بل هي اكثر من ثلاثة كالجمع والكتب والالصا
ق ونحوها ولعل الشيخ رحمه الله سبحانه اراد التراكيب المشهورة
بينهم في اوايل الكتب تامل قوله ضم الاشيا لعل المراد من صيغة الجمع
ما فوق الواحد قوله مولفة ام لا مرتبة الوضع ام لا قوله فهو
اي التاليف قوله واخص من المركب التركيب مطلقا لاحتياجه اليه
مع قوله سابقا فهو اعم من الاخيرين مطلقا لا زيادة الالف ايضا
ح والمقابلة لقوله اعم فافهم قوله والمفرد قال بعض الشارحين

Copyright © King Saud University